

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٩٣) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

الثلاثة عشرة. يقول - 00:00:00

في هذا البيت تهاب سيف الهند وهي حدائق فكيف اذا كانت نزارية عربية؟ قلنا في الحلقة السابقة قلنا انه ابتداء من النصف البيت الرابع عشر بدأ يمدح بسيف الدولة وهذا استتبعاً لمدحه لسيف الدولة. فقال في البيت السادس عشر تهاب تخشى - 00:01:30 تخاص من الهيبة لا شدة السطوة والخوف والمهابة. سيف الهند وهي حدائق. يعني السيف معروفة الهند التي شووفوا الهندية التي تنسب الى الهند. قال وهي حدائق وهي حديق حدائق جمع حديقة وهي حديد لها؟ لأنها يمكن ان تفعل بالضرب. الا تفعل بنفسها وانما تفعل بالضرب. فإذا ضرب بالسيف - 00:01:55

في قطع العنق فتحى فتهاب ها تهاب سيف الهند وهي حدائد. بالطبع هو صرف حدائد لأن لانه اضطر الى ذلك الحدائد صيغة منتهى الجموع الجمع التكسير الذي ثالثه الف وبعدة حرفان او ثلاثة يسمى في العربية صيغة منتهى الجموع. وهو ممنوع من الصرف.

للحضرة الشعريّة صرفاً تهاب سيف الہند وهي حدائق فكيف اذا كانت نزارية عربى ويقصد فكيف اذا كانت نزارية عربى؟  
يقصد سيف الدولة. وشوف كيف وازن بين السيف الحقيقى وسيف الدولة الامير. قال فكيف اذا كان - 00:02:43

هذا السيف نزارية عربى اه يشير الى عروبة سيف الدولة. ويشير الى نسب سيف الدولة انه من نزار وهي من اشرف قبائل العرب  
وعلاها منزا ومواضعا ومكانا. فقال فكيف اذا كانت هذه السيوف؟ قال لك ما هو الهند. ذهب اقصى الشرق - 00:03:04

قال لك تخاف هذه الهند سيف الهندية فكيف اذا كانت عربية ولسه العربية اقوى واشد وطبعا شف كيف الممازجة والمزج ما بين  
السيف الحقيقي والسيف الامير. وما بين الشرق والغرب وما بين الهندي والعرب وما بين الحديد وما بين نزار. وما بين ما كان اصله  
ليبيا واصله عربى.. هو طبعا فخور - 00:03:24

فكيف اذا كانت نزارة عرب؟ ثم قال في البيت السابع عشر ويرهب ناب الليث والليث وحده - 00:04:10  
عرب ملوکها عجب. هم. فيقول العرب لم تصلح اذا ملکها ملوک عجم او حکمها ملوک العجم. اذا قال تهاب سیوف الهند وهي حدائد  
طويلا بلغ تسع سنوات هو آآ سيف الدولة لانه كان عربيا في حين انه آآ قال هو المتنبی نفسه قال ولا تصلح ملوک آآ ولا - 00:03:48  
هذا الامیر العربي لانه هو طوف حتى يجد اميرا عربيا فلما وجد سيف الدولة يعني سر به واستقر عنده اکثر امير استقر عنده زمانا

فكيف اذا كان الليوث له صحباء يرهب ناب الناب معروفة؟ وهي اتوقع الجذر آآنيبل لانه الدليل من الجمع انياب قال ويرهبا ايضا يخاف نابوا الليث اذا رأيت نيوب الليث شف كيف تسير المتنبي بالمتنبي قال لك اذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن ان الليث يبتسم

ويرهب ناب الليث يخاف والليث وحده اذا كان وحده. طبعاً وحده هذه لا تستخدم اي يخطئ كثيراً من الناس حين يدخل عليها اللام. قال اه جئت لوحدي. لا نقول جئت لوحدي. نقول جنت وحدي. لأن هذه اعرابها حال. ثابت. اعرابها دائماً اعرابها حال. اه يعني -

المقصود ويرهب ناب الليث والليث منفردا او الليث واحدا اه كانه هكذا اه تأويل الحل الجامد بمشتق في هذا الموضع. وفي القرآن

الكريم اه اجئتنا لنعبد الله وحده ما قال لنعبد الله لوحده. اه. لا تدخل عليه اللام. اذا قال ويرهب ناب الليث والليث وحده. اه يخاف ناب الليث اذا كان منفردا - 00:05:13

قصد الليث سيف الدولة فكيف اذا كان الليوث له صحبا فكيف لا يخشى هذا الليث اذا كان معه ليود كتيرون يصاحبونه ويقصد جنود سيف الدولة وجيش سيف الدولة وحاشية سيف الدولة. فايضا مدح من حول سيف الدولة ومدح جيشه - 00:05:40  
وطبعا اه مع انه مدحهم لكن علاقته بمن كان حول سيف الدولة لم تكن على وفاق دائمها. بل في اكثر الاحيان لم تكن كذلك لانه طاعة حدثت تلك مشادات كثيرة بينه وبينهم وحدث نزاع ليس هذا مجال الحديث عنه - 00:06:00

اذا قال ويرهب ناب الليث والليث وحده فكيف اذا كان الليوث له صحبا؟ ثم قال في البيت الثامن عشر ويخشى عباب البحر وهو مكانه فكيف بمن يغشى البلاد اذا عبى يخشى ايضا من نفس الباب لاحظ في الابيات ستطعش ابتدأها - 00:06:19  
وسمعتاش ويرهب ثم نطعش ويخشى. شف كيف المعجم سعة المعجم عند المتنبي. مع ان الثالثة تقريرا بمعنى واحد الا انه جاء بالف قاضي متعدد حتى لا يقع في فخ التكرار. فما يقال تهاب تهاب اه وتهاب مرة اخرى وتهاب او يهاب عباب البحر. قال - 00:06:39  
وتهاب مرة يرهب ومرة يخشى وجميعها في نفس الدائرة الدلالية قال ويخشى عباب البحر العباب الموج اعلاه. اعلى الموج من البحر الموج اللي فوق هذا مسمى عباب البحر اه كما قال - 00:07:04

في المعلقة يشق عباب الماء حيزومها بها او حيزومها به او به كما قسمت ترب المفاين باليد كيف اللي كانوا يضرروا الودع بالرمل فاذا مسک اصبعه اه وقسم التراب السفينه اه تشق عباب الماء كما - 00:07:19

يشق الاصبع رمل الصحراء. والله شو صورة عظيمة. يشق عباب الماء حيزومها به كما ما التربة المفاين باليد. هنا قال ويخشى عباب البحر وهو مكانه. يعني موج البحر يخاف وهو مكانه - 00:07:42

لانك لا تدرى متى يفيض هذا البحر ومتى يهيج قال لك يخشى مكانه. فكيف اذا كان كسيف الدولة انه بحر لكنه ليس مكانه. انه ايش قال؟ فكيف بمن يغشى البلاد ان يهجم على البلاد؟ اذا - 00:08:02

عبى اذا امتد هذا الموج وماج وهاج اه فيقول البحر تخافه وهو مكانه وهو مكانه. فكيف اذا كان مثل سيف الدولة يغشى هذه البلاد ويفيض فيها ويمجم عبرها ويهيج ويمتد. هم. فكيف بمن يغشى البلاد اذا - 00:08:17

ثم قال في البيت التاسع عشر عليم ما زال يمدح سيف الدولة يمدح سيف الدولة يقول عليم هذا سيف الدولة عليم باسرار الديانات واللغة. يريد ان يقول انه ليس فقط قائدا في المعركة وليس شجاعا وليس فارسا فحسب. انه ايضا عالم - 00:08:38  
فلا اه اذا اضاف الى قيادته الحكيمه علمه الواسع فذلك فتلك صفات اه الصفات المتواخة المفترضة في من يحكم البلاد. وهذه الصفات التي افترضها اه افلاطون في الجمهورية في كتاب الجمهورية افترض انه لا يحكم البلاد الا من توافرت فيه صفتان الفروسية - 00:08:57

الشجاعة والفروسية والفلسفة. فكانه بتاثير المتنبي بفلسفة افلاطون يريد ان يسبغ هاتين الصفتين على سيف الدولة فقال انه ليث آآآ مقاتل شجاع في المعركة فارس لا يشق له غبار وانه ايضا عليم - 00:09:25

انه عليم وفيلسوف قال عليم باسرار الديانات بخفايا الديانات. لا يعرف فقط عن الاسلام وحده وعن الدين الاسلامي وحده. انما يعلم عن كل الديانات خفاياها. وقال والله واللغة جمع. مم جمع لغة لغة. هم - 00:09:45

له سيف الدولة يعني خطرات خواطر تفصح الناس والكتب. يعني له خواطر وله آآ علم يفصح يصحح الناس فالناس يخطئون لكن سيف الدولة يصححهم. وقد كان دأب على ذلك في بلاطه. اذ كان في الحقيقة عالما وكان له حظ من الشعر حتى - 00:10:04

فكأن يطلب الاجازة كما مر معنا بقصيدة فيقول بيتا واحدا مفردا او بيتين من الشعر ويطلب من الشعراء الذين حوله الاجازة. واحيانا كان للمنتبي ليس يصحي له يقول له البيت الشهير يعني يقدم ويؤخر فيه البيت الذي قال آآ آآ تمر بك الابطال - 00:10:25  
كلمة هزيمة وجهك وضاح وتغرك باسم. تمر بك الابطال آآ كانت معكوسه. فهو المتنبي آآ سيف الدولة طلب منه ان يبدل الكلمات فبدلها. والتبدل حافظ على وزن البيت. وهذا يدل على انه ايضا عالم بعرض الشعر. يعني - 00:10:45

اذا له خطرات تفضح الناس والكتبة وتصحح ايضا الكتب. اه او ربما قصد خطرات خواطر تفضح الوجوه التي في اه وراء كذبها بصدقها. يعني تناقض. فيقول له قطرات تفضح الناس. ففراسته تفضح خواطر - 00:11:05

الناس او دواخل الناس وفي الحديث اتوقع في المأثور انقوا فراسة المؤمن. وقال انه يعني هي درجة من درجات النبوة اللي هي الفراسة. فيقول عند هذا الامير عند سيف الدولة فراسة تفضح الناس - 00:11:27

والكتب. ثم قال في البيت العشرين فبوركت. يدعو له من غيث اه قال انك ايضا غيث مطر. والجامع بينهما الجود والجامع انهم ما ينتج عنهم فينتج عن الغيث الخصب وينتج عنه الربيع وينتج عن سيف الدولة ايضا ما يشبه القصب اي حياة - 00:11:45

فالناس تحيا ببولهنية وبكريم العيش وبرغده بسبب غيته اي بسبب جوده. فقال فبوركت من غيث كان جلودنا ها جلودنا به بهذا الغيث تنبت الديباج. يعني المطر اذا نزل الارض انبت الربيع - 00:12:05

الخصب وانبت الجمال وانبت قال لك هذه الارض كأنها تلبس ثوبا ونحن كأننا ايضا نلبس ثوبا بجودك يا سيف الدولة فالارض تلبس ثوبا اخضر آآ او احمر اللي هو الديباج. الديباج الثوب الحرير آآ ربما لونه الاحمر - 00:12:25

الثوب المزين والعصبة اللي هي برود اليمن اي ثياب اتية لليمن وكانت تدل على الثياب النفيسة الفالية. فيقول ان غيث السماء يمطر على الارض فتلبس الارض بهذا الغيث آآ ثياباً موشاة جميلة آآ يشير الى - 00:12:45

الربيع الاخضر والزهور الملونة وكذلك انت غيتك يا سيف الدولة كرمك تنبت به جلودنا بهذه الثياب فيكسونا ثياباً جميلة موشاة مزينة نفيسة اذا هذا هو البيت العشرون فبوركت من غيث كان جلودنا به تنبت الديباج والوشي والعصب. تتوقف عند هذا البيت - 00:13:05

ونلتقي ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:13:30